

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 788 | كشْعبَة ، وسفيان الثوري ، [وهُشَيْم] والليث ، وابن جُرَيْج ، وسفيان بن عُيَيْدَة ، | وابن [لَهَيْعَة] ، وعبد الرزق . قال العراقي : فإِ سبْحانه أَعْلَم بمقاصدهم في | ذلك . | | (ولا يدع الاستفادة) أي و لا يترك طلب العلم وأخذه ممن هو دونه في | نسب أو سن أو غيره . | | (لحياء) فإن الحياء يمنع الرزق ، وفي رواية يمنع العلم ، وقد قالت عائشة | رضي الله عنها مرفوعاً أو موقوفاً : ' نَرِعَم النساء [نساء] الأنصار ، لم يكن يَمْنَعُهُنَّ | الحَيَاء [أن يَتَذَفَّقَ هُنَّ] في الدين ' . | | (أو تكبر) قال تعالى : ! 2 2 ! ولأن من تكبر على نعمة حُرِمَ خيرَها . وقد ذكر البخاري عن مجاهد | قال : لا يتناول العلم مُسْتَحْصِي ، ولا مُسْتَكْبِر . لأن الطالب الصادق كالمُحَرِّب العاشق | لا يمنعه عن مطلوبه محبوبه عائق . | | (ويكتب ما سمعه تاماً) أي وأن يكتب جميع ما وقع له [من] سماع كتاب | أو جزء أو حديث طويل مشتمل على فصول من الكلام على / 149 - أ / وجه الكمال | والتمام ولا ينتخبه ، فإنه نقص في المرام وربما يحتاج إلى رواية شيء منه مما لم | يكن فيما انتخبه منه ، فيندم حيث لم ينفعه الندم . قال ابن المبارك : ما | انتخبْتُ عِلْماً عالم قط إلا ندمت . وقال : ما جاء من مُنْذَقٍ خيراً قط . وقال ابن مَعَرِين : |